في (ملف)

حكومة جديدة..ورئيس جديد

هل ستكون الحكومة الجديدة بمستوى مسؤولياتها؟

السيادة لن تتم ان لم يكن هنالك امن داخلي

احمد السعدواي

مع الاعلان عن الحكومة الانتقالية الجديدة. انتهى عهد مجلس الحكم، بكل ما كان يحمله من جدل ونقاشات حامية على مدى اشهر طوال، ولم تنقض ايام المجلس الا بجدل (اخير) استغرق اياماً ساخنة حول قضية اختيار رئيس الوزراء ورئيس الدولة.. وكان للانباء المتسربة من كواليس مجلس الحكم الاثر الكبير في دفع الترقب الى اقصاه. وها هو اسم اول رئيس لعراق جديد يعلن على الملأ .. الشيخ غازي عجيل الياور، وتعلن في حفل تنصيبه اسماء الحكومة الانتقالية الجديدة.. وسبق ذلك بيومين نبأ الاعلان عن تسلم السيد اياد علاوي لمنصب رئيس الوزراء.

ما هو الانطباع الذي تخلف في اذهان الناس لحظة متابعتهم للحفل الذي اعلنت فيه الحكومة الجديدة وانكشفت جميع الاسرار والالغاز التي كان ابطالها سلطة الاحتلال ومبعوث الامين العام للامم المتحدة . ومجلس الحكم الذي غادرنا اخيراً!

رئيس يوحد الشعب

علي فرحان، يعمل في الشركة العامة لصناعة البطاريات ..قال في جوابه على سؤالي.. انه مقتنع بالتشكيلة الجديدة ويرى انها ستكون حكومة قوية، ولكنه لا يملك الادلة القاطعة على اقتناعه هذا، فلربما حملت الايام القادمة ما يخالف قناعاته الحالية. ويرد زميله اياد محسن انه سعيد بتولي الياور لمنصب الرئيس لأنه ابن عشائر وابن العشائر الاصيل لا يظلم احداً.

واورد السيد زيدون محمد رأياً طريفاً.. حيث يقول: من المعروف ان عشائر شمر تمثل السنة والشيعة.. والشيخ غازي الياور يمثل كل هؤلاء.. وهذا فأل حسن لمزيد من تأليف القلوب .. وتقوية الوحدة بين ابناء شعبنا.

شخص رمز لاسمه بـ (ع.م)! قال: انني سعيد بما حدث يوم الثلاثاء ٢٠٠٤/٦/١ لأن ما يهمني حالياً هو مصلحة الناس ومصلحة بلدي.. ولا اريد ان انطلق من مبادئي الخاصة، واعتقد ان الناس ترى هذه الحكومة قوية ويمكن ان تكون بمستوى الحدث.

سائق التاكسي حسن الدراجي قال: ان الياور اصلح في هذه المرحلة لقربه من الشارع اكثر.

الزميل الصحفي ضياء الخالدي قال ان الياور شخصية محورية في بيئة ينبغي ان تنضبط.

وزارة للفقراء!

محمد جاسم نصيف، صاحب مقهى الجماهير في الباب المعظم كان رأيه ان الياور رئيس عشائر ورجل شبعان، والباججي رجل كبير، وعلاوي مناسب لمنصبه.

وكان للمسرحي جبار محيبس رأيه بتشكيل الحكومة الجديدة. حيث يقول انه كان يفضل الانتخابات .. والاسماء التي رشحت للرئاسة والوزارات لا بأس بها خصوصاً الشيخ الياور.. الذي تفاءلت به عندما سمعته يطالب بالسيادة الكاملة.. ويطالب قوات الاحتلال بالخروج من القصر الجمهوري، ونقده لفكرة عدم تبعية القوات متعددة الجنسيات للسلطة العراقية. وختم جبار كلامه قائلاً: كنت اتمنى ان تأخذ الحكومة الجديدة بمقترحي الذي قدمته في زمن مجلس الحكم.. الا وهو تأسيس وزارة للفقراء... واتمنى ان تأخذالحكومة الجديدة برأيي.

ويقول الدكتور عبد المجيد الجبوري، جامعة بغداد: نحن متفائلون والحكومة الجديدة تضم تشكيلة جيدة، المهم في النهاية هو الاعمال وليس الاسماء، وكل ما يخص المواطن العراقي. ولا داعي للاستفاضة.. لكثرة الاشياء التي طرحت في هذا الصدد.

وكان لبعض الطلبة رأيهم الذي بدوا انهم قد اتفقوا عليه.. حيث قالوا: ان رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزارة الجديدة هي افضل الموجود في الوقت الحالي.. برغم ان الامم المتحدة تجاهلت رأي وكفاءة طائفة كبيرة من الاحزاب خارج مجلس الحكم.

تطبيق القانون

ويقول المفوض عدي نصيف جاسم.. ان الحكومة جيدة، ونتمنى ان نرى الخير منها. وتمنى ان تركز الحكومة الجديدة على دعم جهاز الشرطة. وحين سألته هل انتم قادرون على حفظ الامن من بعد خروج قوات التحالف؟اجابني:نحن عراقيون واولى من الاجنبي بحامية بلدنا.. ونحن قادرون على ذلك ان شاء الله.

ومتفائلون بالسيد وزير الداخلية.. ولدينا خبرات وكفاءات جيدة نتمنى ان يتم الانتباه لها.

والتقينا نجاة حسين حسن وآزاد محمد صالح، وكلاهما معاون طبي وكان رأيهما: نحن لا نعرف غالبية الاشخاص من الذين تشكلت الحكومة منهم. ولكن علينا ان نقبل بها.. فقط نتمنى ان لا تحدث مفاجآت. واوضحا بأنهما يتوقعان ان يكون اداء الحكومة الجديدة مختلفاً عن اداء مجلس الحكم لسبب اساسي هو توفر السيادة وسلطات اكبر.

ويرى السيد آزاد ان هناك تنسيقاً في تشكيلة الحكومة الجديدة.. ولا يمكن ان يرضى جميع الاطراف مئة في المئة طبعاً.وقال السيد نجاة حسين ان السيادة لن تتم ما لم يكن هناك امن داخلي. يجب ان ترجع السلطة للجيش. وتطبيق القانون بحزم.ويقول عباس محمود وادي-مطبعة الواثق.. ان ما يهمه في الوقت الحاضر هو ان تتحسن الكهرباء. يجب ان يكون هذا الموضوع هو الموضوع الاساسي للحكومة الجديدة ويرى علي جاسم علوان، سائق تاكسي..ان المشكلة الاساسية هي الاستقرار المعيشي وتوفير السكن.

غير مقتنع

آخر من التقيناهم الفنان المسرحي هيثم مزبان الذي فاجأنا بالقول.. انا غير متفائل بالحكومة الجديدة ولا بالحكومة التي تليها.. وكل الحكومات في السنوات القادمة..وحين سألناه عن السبب قال: السبب هو الانهيار الداخلي للعراق ..للاسرة والطفل والمجتمع والناس وكل شيء. وهذا الانهيار لا يمكن اصلاحه فهو ازلي!!! وحين عاتبه اصدقاؤه على سوداويته المفرطة قال: لا اريد ان ابدي رأياً برئيس او بحكومة لأني مقتنع ان الرئيس المناسب يجب ان يكون (انسيابي)!! وشفاف ويتحلى بالبساطة وأن يكون مثقفاً. ثم ختم كلامه بالقول: طموحي ان ينظف دجلة.. حتى نستطيع رؤيته دون ان نتشاءم.. وان تكون الشوارع مزودة بالانارة.. وان تزال كل الكتل الخرسانية والاسلاك الشائكة من وجه بغداد.

أمـا آن الأوان؟

جمانة القوري

منذ عقود عديدة والشعب العراقي بمختلف شرائحه وفئاته يمر بصعوبات اقتصادية واجتماعية جسيمة.. الحروب والحصار، السجون والمقابر الجماعية التي غيبت الآباء أو الوالدين معا .. فكان الأطفال الضحية الأولى لهذه المآسي، وإذ أضطر عدد غير قليل منهم لترك مقاعد الدراسة والعمل في مختلف المهن ولساعات طويلة وبأجور زهيدة لكي يعيلوا عائلاتهم ويتحملوا عبء مسؤولية أخوتهم الصغار لم يجد عدد آخر منهم، بفقدانهم الوالدين معا، سوى الشارع يلجأون إليه فيفترشون أرصفته ويقتاتون على (صيدهم) اليومي ..

شوارع بغداد وأرصفتها تزدحم بهم، نراهم وقد اكتسى البؤس محياهم بملابس رثة وأياد صغيرة قذرة وهم تارة باعة متجولون وأخرى متسولون،وثالثة ،عاملون في مختلف الورش تمتهن كرامتهم وتسرق طفولتهم وأحلامهم.. لا يعرفون شيئا اسمه ألعاب ولا تخطر على بالهم هذه الكلمة..

آما حان الوقت لأن نهتم بأطفالنا وهم مستقبل العراق الديمقراطي الذي نطمح له؟؟ وكيف نريد بناء مثل هكذا مجتمع ومليون طفل في أرجائه مشردون..!!

في الدول المتقدمة مثل الدول الاسكندنافية التي تعتبر فقيرة بالنسبة لما يملك العراق! فهي لا تملك موارد طبيعية ولا نفطية تساعدها على رفاهية شعبها، كل مواردها هي من الضريبة المترتبة على دخل مواطنيها .. وإحدى أساليب الرفاهية ما يسمى " نقدية الطفل" التي تصرف له منذ أن يولد وإلى سن السادسة عشرة، لكي تساعد والديه في تسديد احتياجاته .. بغض النظر عما إذا كان الوالدان أو أحدهما يعملان أو لا، أو إذا كانا ذوي دخل شهري عال جدا او يعيشان على الإعانة الاجتماعية .. هذه المنحة تعطى للطفل ذاته برغم مجانية التعليم حتى المرحلة الجامعية وبرغم توفير المستلزمات الضرورية للأطفال من قبل الدولة .. إلا أنها تصرف وبشكل منتظم لكل طفل ولد هناك أو استقر في البلد قبل بلوغه سن السادسة عشرة.

لقد نص القانون على أن يمنح كل طفل ومنذ اليوم الأول لولادته بعد تسجيله في الدوائر الرسمية مبلغا معينا من المال يدفع للأم عن كل طفل يولد لها كمنحة شهرية غير خاضعة للضريبة..ولا يجوز للأب تسلمها إلا إذا اتفق الطرفان على ذلك، أو أن يكون هو الوصي الوحيد على الأطفال .. ويحق لمن يكفل يتيما تسلم هذا المبلغ ..

فماذا لو خصصت نسبة معينة من عائدات نفط العراق كنقدية شهرية للأطفال؟ وماذا لو بدأنا بخطوة جريئة نحو مستقبل افضل لنساء الغد ورجاله عندئذ لن يضطروا للعمل أو التسول والاجبار على امتهان الكرامة و سيعودون إلى مقاعد الدراسة ؟ وأحلام الطفولة وبراءتها .. ولن تكون هناك فرصة لشراء ذممهم بالمال عندما يصبحون شبانا .. لذلك ادعو جميع الوزارات المعنية والجهات المختصة للتخطيط والتفكير الجدي لاتخاذ قرار كهذا والاستفادة من تجارب البلدان الأخرى التي وفرت الرفاهية لشعوبها ..

الحكومة الجديدة وترميم الحطام

الانتحابات والوضع الامني والدستور الدائم وحماية البلد، تحتاج الى حكومة بألف رأس

سعيد عبد الهادي

كلما اقتربنا من الموعد المحدد لتسليم السلطة تعالت ألسنة النار في اجساد ابنائنا جراء التفجيرات العشوائية، بين تردي الوضع الامني وتفاقم المشاكل الاجتماعية يكون انتقال السيادة معضلة حقيقية في ظل غياب اجهزة امنية تستطيع حماية الداخل من الشرور المتصاعدة او حماية الحدود من الاختراقات الامنية او من السرقة المنظمة التي ما زالت تعيق أي تقدم حقيقي برغم مرور عام على سقوط النظام. في ظل وضع كهذا يكون السؤال عن آليات عمل السلطة القادمة وامكانية نجاحها سؤالاً يشغل اذهان الجميع . فكانت لنا هذه اللقاءات مع بعض النخب الثقافية في الشارع العراقي.

الطريق الشائك نحو الديمقراطية

حقي اسماعيل (مدرس)، يرى ان قوات الاحتلال اضعفت البلد بتسريحها الجيش وقوات الحدود، وتغافلت عن عصابات السرقة والنهب حتى تحولت من عصابات عشوائية الى منظمة، كل هذه الامور ستبتلى بها الحكومة الجديدة، ولا اظنها حكومة (ساحرة) حتى تستطيع معالجة كل هذه الازمات. ومع التذمر المتفاقم من المواطنين اعتقد ان النجاح ضئيل في مهمتها ولكن طريق الديمقراطية لا يأتي مفروشاً بالورد بل علينا ان نتحمل وخز اشواكه اولاً..

اما السيد كريم هادي ، ماجستير تاريخ فقال: ان مهمة الحكومة الجديدة صعبة جداً بالذات ونحن نعرف ان البلد اصبح مرتعاً للارهاب ممن استقدمهم النظام السابق لمساعدته في صد الهجوم الامريكي، فضلاً عن اعوانه الذين ضربت مصالحهم والذين يقومون الان بآلاف العمليات العشوائية، وكذلك العمليات المنظمة التي استهدفت عقولاً عراقية سياسية وثقافية والشارع العراقي نفسه ما زال يرسم صورة غائمة عن الديمقراطية والا كيف نفهم تشكيل ميليشيات مسلحة من قبل البعض؟ من واجب منظمات المجتمع المدني في هذه المرحلة مؤازرة الحكومة العراقية الجديدة في توضيح صورة الديمقراطية وبناء اسس حقيقية للحوار الوطني.

اساتذة الفلسفة يتحدثون

اما الدكتور فيصل الموسوي (استاذ فلسفة)، فتحدث عن حجم التضحية الكبير الذي قدمته اوربا طيلة ثلاثة قرون للوصول الى الديمقراطية، من هنا يكون الحديث عن مهمة حكومة تعد العدة لبناء اول ممارسة ديمقراطية حديثاً ذا شجون فكيف تستطيع هذه الحكومة القيام بالاعداد للانتخابات ووضع دستور دائم للبلاد وهي لم تستلم الا حطام بلد على المستوى الاجتماعي والامني؟

اما الدكتور (علي المرهج) استاذ فلسفة فرأى ان حكومة غير مسيسة بالكامل مهمة جداً الان فالحكومة التي شكلها مجلس الحكم خضعت كثيراً لاهواء الاحزاب. نطمح حالياً لاعادة بناء الوطنية في ظل الحكومة الجديدة..فضلاً عن ان مجلس الحكم قدم قرابين للعرقلة الاميركية... وما نريده فعلاً هو الخلاص من التخطبط الامريكي الذي احال البلاد الى مستنقع للعمليات الارهابية كما نرجو ان تكون الشفافية هي القاعدة في التعامل بين الحكومة والمواطن، نريد ان نعرف بدقة ما يجري فينا وحولنا، الشفافية تجبر المواطن على اتخاذ الموقف الصحيح ولا تغيبه او تغيب الفعل الوطني وفي الوقت نفسه نعلم انها حكومة تشكلت في ظل وضع مترد ولكننا متفائلون، نعم متفائلون...

الحكومة ولحظة الخلاص

الحقيقة

الدكتورحيدرالحلي، استاذ في جامعة بابل، قال:

علينا نحن ان نقاتل في سبيل بناء الديمقراطية في البلد مثلما قاتل ازلام النظام السابق في سبيل ترسيخ الديكتاتورية... وما نطمح اليه فعلاً هو ان تكون الحكومة فعالة في وطنيتها اولاً وفي دعمها وترسيخها للبناء الديمقراطي ثانياً.

اما زينب عبد الكريم وهي طالبة دكتوراه فتحدثت عن ضرورة التخلص من الشعارات السابقة ومن الاصنام المتناسلة ومؤازرة الحكومة الجديدة لكون مهمتها مصيرية فعلاً فأعداؤها في الخارج والداخل-كثر، والكل لا يبحث الا عن نواقصها وهذا ما جرى في تشكيلة مجلس الحكم.

نحن نعلم ان المهمة صعبة جداً وان الاشهر الستة غير كافية لبيان ملامح عمل متكامل، ولكنها كافية لاستعادتنا حريتنا الكاملة، وعلينا الاحتراس من المخططات الخارجية التي تسعى لتحويل ابناء البلد الى بيادق للهجوم غير المشروع على اخطاء طبيعية قد تتولد بفعل الظرف الحالي وما فيه من حراجة كبيرة.

اما رشا الجنابي، وهي طالبة دكتوراه ايضاً فتحدثت عن حجم المشاكل الكبيرة التي نعانيها حالياً، البطالة، انقطاع الكهرباء، ضعف الخدمات والمحسوبية التي كانت تحرك الوزارات، فما يهمنا عطاء الحكومة الجديدة وفاعليتها وليس اسماء اعضائها واحزابهم.

اما حيدر عبد الزهرة، وهو استاذ وطالب دكتوراه فتحدث عن اهمية تشكيل الحكومة الجديدة بوصفها رمزاً للاستقلال، اذ ان معظم علميات الارهاب والقتل العشوائي كانت تجد لنفسها تبريراً في مقاومة الامريكان ولكن هذا التبرير فرغ من محتواه بإعلان الحكومة الجديدة وهنا ستفتضح كل عمليات الارهاب وبكل اشكالها.

ونأمل ان تستطيع هذه الحكومة تعزيز الحوار مع كل اطياف المجتمع العراقي واعادة الوطنية المفقودة بفعل تسيد الحس المذهبي والقومي والعشائري ..مثلما نأمل ان نمتلك سيادة حقيقية على حدودنا مع الدول الجارة، وسيادة على شارعنا الذي دمرته الفوضى.

اما داليا كريم، وهي طالبة دكتوراه ايضاً فرأت ان الحكومة الجديدة المعلنة في ظل وضع كالوضع المضطرب الذي نعيشه عليها ان تتمسك بـ (المعجزات) في ظل شارع لا يعجبه العجب نتيجة ما رآه وعاشه وفي ظل التركة الثقيلة من خراب ودمار وارهاب اكل الاخضر واليابس. واعتقد ان المواطن المخلص عليه ان يتمسك ببارقة الامل هذه فكونها حكومة مستقلة تستدعي منا الحرص الكبير على مساعدتها في انجاز مهماتها أي ان العمل يجب ان يكون جماعياً اذا ما اردنا بناء بلد ديمقراطي .. فالديمقراطية ليست احلاماً تحقق بالتمني وانما هي ممارسة تنطلق من العائلة والمدرسة، وهذا الامر يحتاج الى وقت ليس بالقصير. وختمت حديثها بالقول: (الله يساعد الحكومة المقبلة). اما نحن بدورنا فلملمنا اوراقنا على اصوات انفجارات قريبة، واصوات سيارات الاسعاف وهي تعلن بوضوح عن حجم خسائرنا اليومية.

احـــاديـــث....

عن احتفالية تتويج العذراء ملكة الكون

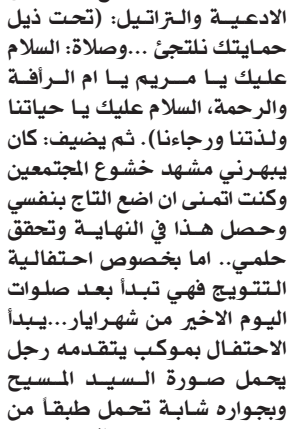

محمد الحمراني

الكثير من الطقوس واحتفالات بعض الاديان بقيت في خانة عدم الاهتمام وهذا ما جعل البعض لا يفهم غاياتها... والضرورة التي يجب بسببها الاحتفال او كيف يجري ومتى ابتدأ تاريخيا. ولو بقيت هذه الطقوس والاحتفالات في الظل ربما يصبح الكثير من ابناء بلدنا بمعزل عن خصوصيات اصدقائهم من ابناء الديانات الاخرى ومن ضمن هذه الاحتفالات احتفال تتويج العذراء ملكة الكون.

مناسبة عالمية

في مجمع افسس سنة (٤٣١)م اعلنت العذراء مريم اماً للسيد المسيح ومنذ ذلك الحين هرع رؤساء الكنائس في حث المؤمنين الى تقديم الاكرام لهذه الانسانة العظيمة. وقال (بولص شميا) وهو من سكنة منطقة الدورة في بغداد: ان شهر ايار من كل عام شهر مقدس لكافة المسيحيين احتراماً للسيدة (مريم) التي تأتي اهميتها من انها ام السيد المسيح والمرأة الوحيدة التي ذكر اسمها الصريح في القرآن الكريم بالنسبة للمسلمين ، وتستمر ايام هذا الشهر في العبادة وقراءة العديد من الصلوات ومنها: (صلاة المسبحة) و (تحت ذيل حمايتك) و (افتحي لنا باب التحنن) فيكون الحضور اليومي رمزاً للتدين وتخليداً للسيدة مريم واضاف: اغلب المسيحيين القدامى كانوا يسمون هذا الشهر بالشهر المريمي.. حيث يكون التواجد في الكنيسة لأكثر من ساعة. (ابو رياض) ..التقيته في كنيسة النجاة في منطقة الكرادة/داخل. وقال وهو يروم الخروج من قاعة الكنيسة بعد الصلاة بأن هذا العام يتطلب صلوات اكثر واضاف: ان هذه المناسبة مناسبة عالمية وفي كل كنيسة تؤدى الطقوس وفق تقاليد هذه الكنيسة. قبل ان اودعه تكلم لي عن ذكرياته في هذا الشهر المبارك خلال ايام طفولته وقال: كنت الاحظ العديد من العوائل المسلمة تأتي لتشاركنا احتفالات التتويج. ومن احلى معرفة الطقس الاحتفالي لتتويج العذراء ملكة للكون ذهبنا الى كنيسة الرسولين (مار بطرس ومار بولس)الكلدانية التي تأسست عام ١٩٨٨ في منطقة الدورة.

التاج الصغير

في هذه الكنيسة التقينا الاب (فارس توما)راعي خوارنة الرسولين الذي اكد لنا ان الكثير من الطقوس والاحتفالات الدينية المسيحية سابقاً لا تغطى اعلاميا وبقيت لسنوات طويلة داخل افق المجتمع المسيحي فقط. اما عن ذكرياته فقال: منذ طفولتي وانا احضر بمفردي الى كنيسة الرسولين وكنت مبهوراً بتفاصيل الاحتفال واردد مع الجموع الادعية والتراتيل: (تحت ذيل حمايتك نلتجئ ...وصلاة: السلام عليك يا مريم يا ام الرأفة والرحمة، السلام عليك يا حياتنا ولذتنا ورجاءنا). ثم يضيف: كان يبهرني مشهد خشوع المجتمعين وكنت اتمنى ان اضع التاج بنفسي وحصل هذا في النهاية وتحقق حلمي.. اما بخصوص احتفالية التتويج فهي تبدأ بعد صلوات اليوم الاخير من شهرايار...يبدأ الاحتفال بموكب يتقدمه رجل يحمل صورة السيد المسيح وبجواره شابة تحمل طبقاً من الورد وخلفها رجل آخر يحمل طبقاً يحتوي على (تاج صغير) وبعد هذا الرجل يسير الاب (فارس توما) وهو يردد بعض الادعية باللغة السريانية التي هي احدى اللغات المنحدرة عن الآرامية، التي قال عنها المؤرخون.. انها لغة اهل العراق القدامى. وخلف هذا الموكب الصغير يسير العشرات من المؤمنين يرددون خلف الاب ذات الكلمات، التي يقولها. هذا ما يجري بعد خروج الموكب من قاعة الصلاة باتجاه تمثال السيدة مريم الموجود في ساحة الكنيسة.

لحظة التتويج

في ساحة الكنيسة يحيط تمثال السيدة مريم سياج حديدي يوجد فيه باب حديدي صغير يؤدي الى مغارة السيدة العذراء وتمثالها، ويتوجه الموكب باتجاه التمثال. وفي هذه اللحظة يقف المصابون خلف السياج. الاب يقوم برفع تاج العذراء القديم ويضع التاج الجديد. في هذه اللحظة تنثر الشابة التي تحمل الورد ما في طبقها من ورود باتجاه تمثال السيدة مريم، ثم يردد الجمع كلمات شكر ويرتفع صوت الزغاريد. (بولص شعيا) قال لي ان التاج رمز لحياتنا الروحية. اما السيدة (نوال سعدالله ايوب)فقالت: منذ طفولتي وانا احضر مع عائلتي الى هذه الاحتفالية نطلب النذور وفي حالة تحققها نقوم بتوزيع الحلويات وبعض الاكلات مثل (الدولمة) و (الكبة) بعد لحظة التتويج. وكذلك تحدث لي كيف ان الاجيال القديمة كانت تقدم هذا الطقس بملابس سود غليظة، وفي الاغلب تكون محتشمة. واكدت لي السيدة (نوال) بأن هذه الازياء معمول بها الان في المناطق الشمالية.. كانت تتكلم وحولها الكثير من النسوة اللواتي يوزعن النذور.. الكثير من الشباب ابدوا شكرهم لجريدة (المدى). قالوا بأن هذه هي المرة الاولى التي تزورهم فيها الصحافة الى الكنيسة وتكلم اكثر من شباب عن رغبتهم بأن يتعرف ابناء الديانات الاخرى على طقوسهم ومناسبات الاحتفال لديهم. شاب آخر اسمه (نادر) اضاف لكلامه صبغة سياسية حين سألته عن أي حلم طلبته لعله يتحقق في السنة القادمة فأجاب: طلبت من الرب ان يبعد عنا الشرور وتمضي هذه الايام المريرة على بلدنا بسلام ومحبة وعدم اراقة الدماء ثم اضاف: يجب ان لا ندعو في مناسباتنا الدينية لأمنيات شخصية حتى نبرهن للرب اننا نحب العالم بأجمعه بهذه الكلمات انتهى حديثي مع (نادر) وبدأ احتفال التتويج ليضفي هالة من الجمال حول المكان. وانا اشاهد الكثير من الذين كانوا يصلون يسيرون ببطء متوجهين الى منازلهم في انتظار هذا الشهر مجدداً ليقدم كل من تحققت احلامه النذور التي تعهد بها في احتفالية التتويج، في العام القادم.